

النهاية في غريب الأثر

{ خصرم } (ه) فيه [أنه خَطَبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَن يُخَضِّرُوا فِي غَيْرِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُخَضِّرُونَ فِيهِ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ . وَأَصْلُ الْخَضْرَاءِ : أَنْ يُجْعَلَ الشَّيْءُ بَيْنَ بَيْنٍ فَإِذَا قُطِعَ بَعْضُ الْأُذُنِ فَهِيَ بَيْنَ الْوَأَفْرَةِ وَالنَّاقِصَةِ . وَقِيلَ هِيَ الْمُنْتَوِجَةُ بَيْنَ النَّجَائِبِ وَالْعُكَاظِيَّاتِ . وَمِنْهُ قِيلَ لِكُلِّ مَنْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ مُخَضِّرًا لِأَنَّهُ أَدْرَكَ الْخَضْرَاءَ مَتَيْنًا . . . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ]
إِنَّ قَوْمًا بِيَّتُوا لَيْلًا وَسَيَقَتَ نَعْمَهُمْ فَادَّعَوْا أَنَّهُمْ مُسْلِمُونَ وَأَنَّهُمْ خَضَّرُوا
خَضْرَاءَ الْإِسْلَامِ]